

في جلسته أمس... اتفاق في البرلمان على حسم تشكيل اللجان خلال هذا الأسبوع

نائب عراقي: الطالباني سيكلف المالكي تشكيل الحكومة الخميس المقبل

■ بغداد، واشنطن - أف ب، د ب أ

□ قال مصدر برلماني عراقي أمس (الأحد) رافضاً الكشف عن اسمه إن الرئيس العراقي، جلال الطالباني سيطلب من نوري المالكي تشكيل الحكومة في 25 نوفمبر / تشرين الثاني الجاري، أي قبل آخر يوم من انتهاء المهلة الدستورية.

وأضاف المصدر أن «طالباني سيبعث برسالة التكليف إلى المالكي في 25 من الشهر الجاري، أي قبل يوم من انتهاء المهلة التي يمنحها الدستور للرئيس بعد انتخابه».

وعزا المصدر ذلك إلى «رغبة الطالباني في منح المالكي أطول فرصة ممكنة لتشكيل الحكومة»، معلماً أن المالكي بدأ مشاوراته مع الكتل النيابية فور إعلان الطالباني عن نيته تكليفه تشكيل الحكومة في جلسة البرلمان التي عقدت في 11 نوفمبر الجاري.

وانعقد مجلس النواب بعد ثمانية أشهر من الانتخابات التشريعية لانتخاب طالباني رئيساً للجمهورية وأسامة النجيفي رئيساً للبرلمان إثر اتفاق سياسي بين زعماء الكتل الكبيرة.

من جهته، أعلن كمال الساعدي النائب عن التحالف الشيعي لـ «فرانس برس»، «تشكيل التحالف لولجنة تتولى المفاوضات الخاصة بتحديد المناصب الوزارية». وأضاف أن «هذه اللجنة ستبدأ اليوم (أمس) أول حواراتها الفعلية

مع باقي الكتل السياسية»، مشيراً إلى أن «أي كلام عن اتفاق على منصب محدد أو وزارة معينة ليس دقيقاً».

وذكر موقع «بي بي سي» أمس (الأحد) أن البرلمان العراقي عقد جلسته الرابعة منذ انتخابه في مارس / آذار الماضي، في الوقت الذي تتواصل فيه مفاوضات مكثفة للاتفاق على تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وقال الموقع، كرست جلسة البرلمان لمناقشة آليات تنظيم عمل مجلس النواب ونظامه الداخلي وتشكيل لجانته.

وتباينت آراء النواب مابين الدعوة إلى حسم موضوع تشكيل اللجان كي يمارس البرلمان عمله بفاعلية، وبين مطالب بتأجيل ذلك إلى ما بعد تشكيل الوزارة، كي يتسنى معرفة الوزراء وتشكيل اللجان بشكل يتحاشى التداخل بين عمل اللجان والوزارات القريبة من اختصاصها. وبالشكل الذي لا يسمح لكتلة سياسية أن تسيطر على وزارة معينة واللجنة التي تتولى متابعة عمله أيضاً.

العاهل السعودي سيتوجه

إلى الولايات المتحدة لتلقي العلاج

■ الرياض - أف ب، د ب أ

□ من المتوقع أن يغادر العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اليوم (الاثنين) متوجهاً إلى الولايات المتحدة من أجل تلقي العلاج، وذلك بعد العودة المنتظرة لولي العهد الذي يعاني أيضاً من مشاكل صحية.

وقال مصدر رسمي سعودي وكالة «فرانس برس» أمس (الأحد) إن العاهل السعودي سيسافر إلى الولايات المتحدة لتلقي العلاج في مؤسسة طبية لم يحدد، بسبب الانزلاق الغضروفي الذي يعاني منه وتجمع دموي حول العمود الفقري، ما يتسبب له بالألم حادة. وسيغادر الملك عبدالله البالغ من العمر 86 عاماً بعد عودة ولي العهد، الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى الرياض من المغرب.

وكان الديوان الملكي أعلن في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري أن العاهل السعودي يعاني من انزلاق غضروفي، وهي حالة مؤلمة ولكن يمكن معالجتها وتتطلب الراحة. وأكد بيان للديوان في حينه أن «خادم الحرمين الشريفين يعاني من وعة صحية أملت به في الظهر تمتثل بتعرضه لانزلاق غضروفي، وقد صححه الأطباء بالراحة وذلك ضمن البرنامج العلاجي الذي وضع له».

وتلقى العاهل السعودي أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الإيراني، محمود أمدي نجاد لاطمئنان على صحته. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الجانبين استعرضا «خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين». وأعرب الملك عبدالله عن شكره وتقديره للرئيس الإيراني على مشاعره الأخوية. تم تلقي الملك عبدالله بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً أمس من رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام بالجمهورية الإيرانية، هاشمي رفسنجاني اطمأن خلاله على صحة العاهل السعودي.

■ الجمعة، أعلن الديوان الملكي أن الملك عبدالله

«شعر بزيادة في آلام الظهر فقام بإجراء فحوصات طبية في مستشفى الملك فيصل في الرياض». وأضاف البيان أنه تبين نتيجة الفحوصات أن «الانزلاق الغضروفي صاحبه تجمع دموي أدى للضغط على الأعصاب المجاورة للانزلاق». أما عودة الأمير سلطان فتأتي بعد أن أمضى نحو 12 أسبوعاً في قصره في مدينة أغيلير المغربية. وانحسر نشاط ولي العهد البالغ من العمر نحو 85 عاماً بشكل كبير بسبب فترة العلاج والقاهرة المطولة منذ العام 2008.

وكان يتوقع أن يزور الرئيس المصري، حسني مبارك الرياض السبت للقاء العاهل السعودي، إلا أنه عدل عن ذلك وأجرى اتصالاً هاتفياً معه بدلاً من ذلك.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن «خادم الحرمين الشريفين تلقى اتصالاً هاتفياً مساء السبت» من أخيه الرئيس، محمد حسني مبارك ... اطمأن خلاله على صحة خادم الحرمين الشريفين». وبحسب الوكالة، فإن الرئيس المصري والعاهل السعودي استعرضا خلال الاتصال «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين». كما تأجل لقاء متوقع مع الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي مرتين هذه السنة.

وظهر العاهل السعودي السبت على شاشات التلفزة السعودية مبتسماً، بينما كان يغادر المستشفى على كرسي متحرك ويحيط به عشرات الأمراء والمسؤولين. ولم يتوجه العاهل هذه السنة كما كانت العادة كل سنة إلى مكة المكرمة للإشراف على موسم الحج. وترأس النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الداخلية، الأمير نايف بن عبد العزيز مجلس الوزراء في الثامن من الجاري وقد أوكله الملك رعاية موسم الحج لهذه السنة.

■ القاهرة - أف ب، رويترز

□ أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس أمس (الأحد) أنه لن يقبل استئناف المفاوضات مع إسرائيل ما لم يشمل تجميد الاستيطان مدينة القدس في حين كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد أن القدس لن تكون مشمولة في الصلقة مع الولايات المتحدة بشأن تجميد الاستيطان.

وقال عباس للصحافيين بعد محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك أنه لن يقبل عرضاً أميركياً لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل «إذا لم يكن هناك وقف تام للاستيطان في كل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس (...) أي إذا لم يشمل القدس».

وتابع «إننا نرفض ذلك مئة في المئة، ولابد أن يشمل وقف الاستيطان مدينة القدس، وإذا لم يكن وقف الاستيطان في كامل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس فلن نقبل به». وشدد على أنه «إذا أرادت إسرائيل أن تعود إلى النشاطات الاستيطانية لا نستطيع أن نستمر (في المفاوضات)، يجب أن يكون وقف الاستيطان شاملاً لكل الأراضي الفلسطينية وأولها مدينة القدس». وأثناء لقاء مطول في الحادي عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي مع وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، وافق نتنياهو على التفكير في تجميد جديد للبناء في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة مدته 90 يوماً مقابل عرض أميركي سخي يتضمن إجراءات دعم أمنية وسياسية.

محكمة إسرائيلية تصدر حكماً مع إيقاف التنفيذ على جنديين بخصوص حرب غزة

عباس: لا محادثات دون تجميد بناء المستوطنات بالقدس

المتوافرة حتى الآن بشأن ما يسمى الصلقة الإسرائيلية-الأميركية واتفقا على الخطوات الواجب اتخاذها بشأن هذا الموضوع الذي سبب لنا جميعاً إزعاجاً شديداً فمثل هذه الصلقة قد تحدث كما بحث الرئيس المصري، حسني مبارك أمس مع نظيره الفلسطيني الجهود المصرية والعربية والدولية لاستئناف مفاوضات السلام المباشرة.

واستعرض الجانبان الجهود والاتصالات مع الأطراف الدولية من أجل تهئية الظروف التي تساعد على استمرار المفاوضات المباشرة ودفع عملية السلام قدماً للأمام.

ويبدأ أن الرئيس الفلسطيني يعيد إلى التشاور بشأن مستقبل عملية السلام إذ قال «نحن نحافظ على الأمل إلى أن نصل إلى إقامة الدولة الفلسطينية ونحن نعلم أن هناك صعوبات بالغة بسبب الموقف الإسرائيلي فما وصلنا إليه من حوار لا يوحي بشيء ولكن إذا حدث حوار رسمي فسنجرب ونعمل كل ما نستطيع من أجل الوصول إلى الهدف وهو إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحل كل قضايا المرحلة النهائية (للمفاوضات) بالإضافة إلى قضية الأسرى وهي من أهم القضايا بالنسبة لنا».

إلى ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إن محكمة عسكرية إسرائيلية أصدرت حكماً بالسجن مع إيقاف التنفيذ الأحد على جنديين أجريا فتى فلسطينياً على البحث عن شريك خداعية مشتبته بها بدلاً من أن يقومها بذلك خلال الحرب التي دارت في قطاع غزة.



عباس وإلى جانبه عريقات يعلن في القاهرة رفضه لاستئناف المفاوضات (أ.ف.ب)

فإذا كانت القصة قصة سلاح من أجل هذه الجهة أو تلك، فهذا لا نقبله ونحن ليس لنا علاقة بهذه القضية». وقال إنه «لا يجوز للإدارة الأميركية أن تقول إننا أعطينا إسرائيل شيئاً مقابل وقف الاستيطان لمدة تسعين يوماً، لأن ذلك كلام غير منطقي وغير مقبول».

وكان الرئيس الفلسطيني اجتمع فور وصوله إلى القاهرة السبت الماضي مع مدير المخابرات العامة المصرية، اللواء عمر سليمان والأمين العام للجامعة العربية، عمرو موسى.

وصرح موسى للصحافيين عقب لقائه مع عباس أنها اتفقا على «عودة لجنة مبادرة السلام العربية لإجتماع عاجل على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة الخطوات الواجب السير فيها فور تلقي الموقف الأميركي بشأن عملية السلام». وأضاف موسى أن الرئيس الفلسطيني «وضعني بالصورة بشأن المعلومات

غير أن مكتب نتنياهو أكد في بيان أصدره الأربعاء الماضي أن التجميد الجديد للاستيطان ينبغي ألا يشمل القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل العام 1967. وقال نتنياهو مساء الخميس إنه «يواصل» اتصالات مكثفة مع الإدارة الأميركية» لـ «وضع اللمسات النهائية على قهاجات» تتيج إحياء عملية السلام مع الفلسطينيين المعلقة منذ 26 سبتمبر/ أيلول الماضي وهو تاريخ انتهاء العمل بالقرار الأول المتعلق بتجميد الاستيطان لمدة عشرة أشهر.

ولكن الرئيس الفلسطيني أكد أنه «إلى الآن لم يصلنا من الإدارة الأميركية شيء رسمي حتى نعلق عليه»، مضيفاً أن الإسرائيليين لم يتسلموا عرضاً رسمياً بعد. وتابع «أكدنا للأميركيين أننا لا علاقة لنا بصفتهم وربط هذه الصلقات باستئناف المفاوضات مرفوض من قبلنا

حزب الله يرى انسحاب إسرائيل من «العجز» خدعة

وأمينها العام ليقال للرأي العام العالمي إن الإسرائيليين نفذوا ما يتوجب عليهم من الانسحاب من الأراضي اللبنانية». وأكد أن «هذا أمر لا يتطلى على المقاومة» التي «تتمسك بالسيادة كاملة على الجزء الشمالي في بلدة العجر وتمتسك بحقها في استعادة وتحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وكل حبة تراب من أرضنا اللبنانية».

ولم يصدر أي موقف لبناني رسمي بعد على إعلان إسرائيل قبل أيام نيتها الانسحاب من شمال بلدة العجر من دون تحديد موعد لذلك. وصادقت الحكومة الأمنية الإسرائيلية الأربعاء الماضي على خطة الانسحاب من الشطر الشمالي لقرية العجر المتنازع عليها والواقعة على الحدود اللبنانية، وتسليمها إلى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المنتشرة في جنوب لبنان.

واحتل الجيش الإسرائيلي بلدة العجر خلال حرب 1967. ويعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان العام 2000، رسمت الأمم المتحدة الخط الأزرق ليقوم مقام الحدود بين لبنان وإسرائيل، وفصل هذا الخط بين الشطر الشمالي من قرية العجر الذي وقع في لبنان والجنوبي الذي يضم أراضي الجولان السوري المحتلة.

وأعدت إسرائيل احتلال الشطر الشمالي خلال حرب 2006 بينها وبين حزب الله.

□ رأى رئيس الكتلة النيابية لحزب الله، النائب محمد رعد أمس (الأحد) أن إعلان إسرائيل نيتها سحب جيشها من القسم الشمالي من بلدة العجر في جنوب لبنان هو «خداع يتم بالتواطؤ مع الأمم المتحدة» للإيهام بأنها استكملت تنفيذ القرار الدولي 1701.

وقال رعد في كلمة ألقاها خلال حفل تأبيني في الجنوب وزع مقتطفات منها مكتب العلاقات الإعلامية في الحزب إن «ما يقدم عليه العدو الإسرائيلي بالتواطؤ مع الأمم المتحدة وأمينها العام هو مناورة وخداع يراد من خلاله أن يصدر العدو الإسرائيلي وعبر أسياده في مجلس الأمن قراراً ينص على أنه انسحب بالكامل من الأراضي اللبنانية».

وتابع إن «هذا الانسحاب ناقص لأنه لا يستعيد السيادة لأرضنا»، معتبراً «إن الأرض تستعيد سيادتها حين يتمكن جيشنا اللبناني من ورأى أن «الانسحاب الإسرائيلي من الجزء الشمالي لبلدة العجر ووضعها تحت وصاية الأمم المتحدة والقوات الدولية ومنع الجيش اللبناني من الدخول إليها وإبقاء إدارة شؤون المدنيين بيد العدو الإسرائيلي الذي يحتل القسم الجنوبي من البلدة نفسها»، لا يعد «انسحاباً ولا تكافاً».

وكرر أن هذا «خداع وحيلة تدبر في الليل بالتواطؤ مع الأمم المتحدة

أوباما ومدفيديف يحثان مجلس الشيوخ التصديق على «ستارت»

إلى المبلغ المخصص بالفعل لتدبيرتها والذي يبلغ 80 مليار دولار. وقال «لا يوجد سبب آخر لعدم فعلها سوى حقيقة إن واشنطن أصبحت مكاناً حزبياً جداً».

وقال مدفيديف في مؤتمر صحافي بعد محادثات مع زعماء حلف الأطلسي إن عدم وجود معاهدة ستارت سيكون أمراً «غير سار جداً». وأضاف أنه يامل باتخاذ النواب الأميركيين موقفاً

يتسم بالمسؤولية وأن روسيا ستعمل بأسلوب «متناسق» مع الولايات المتحدة.

وقال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية للصحافيين إن أوباما ومدفيديف عقدا اجتماعاً استغرق ما بين 15 و20 دقيقة خلال اجتماع القمة وناقشا العلاقات بين حلف الأطلسي وروسيا ومعاهدة ستارت واجتماع أوباما مع الرئيس الجورجي.



الرئيس الأميركي حث معارضيه على التصديق على «ستارت»

من غير المحتمل حل مخاوفهم قبل نهاية العام. وقال أوباما وقد بدأ محبباً في اليوم الأخير من قمة حلف شمال الأطلسي إن المسؤولين العسكريين وكبار أعضاء الإدارات الجمهورية السابقة والدول الأوروبية أبدوا المعاهدة مع روسيا.

وأضاف إن إدارته حاولت معالجة مخاوف الجمهوريين بشأن الترسانة النووية الأميركية من خلال الموافقة على إضافة أربعة مليارات دولار

□ استغل الرئيس الأميركي، باراك أوباما الساحة الدولية أمس السبت لحث معارضيه الجمهوريين في الكونغرس على التصديق على اتفاقية جديدة بشأن الأسلحة النووية مع روسيا.

وحت أيضاً الرئيس الروسي، ديمتري مدفيديف النواب الأميركيين على الموافقة على معاهدة ستارت بسرعة وكسر ستة من وزراء الخارجية الأوروبيين هذا النداء في ظهور مشترك خلال قمة لحلف شمال الأطلسي في لشبونة.

وتلزم معاهدة ستارت الجديدة التي وقعها أوباما ومدفيديف في أبريل / نيسان الولايات المتحدة وروسيا بخفض الأسلحة المنصوبة بنحو 30 في المئة بحيث لا يزيد عددها عن 1550 في غضون سبعة أعوام. وتشمل أيضاً إجراءات للحث على

«طالبان»: خطة انسحاب الأطلسي من أفغانستان «مؤشر فشل»

فوز المرشحين «سيتم إبطال الأصوات التي حصل عليها عشرات من المرشحين الناجحين بسبب التلاعب». وأضاف أن المرشحين لن يكون في وسعهم استئناف القرار. ولم تعلن بعد النتائج النهائية رغم مضي أكثر من شهرين على الانتخابات التي أجريت في 18 سبتمبر/ أيلول.

وستعرض لجنة شكاوى الانتخابات المدعومة من الأمم المتحدة قائمة المرشحين المرفوضين على اللجنة الانتخابية المستقلة المكلفة بإعلان قائمة الأعضاء الجدد بمجلس النواب. ويحقق مكتب المدعي العام مع اللجنة الانتخابية المستقلة ذاتها بسبب تلاعب في الانتخابات.

إلى ذلك قال مصدر يعمل في مجال الانتخابات في أفغانستان لـ «رويترز» أمس إن لجنة شكاوى الانتخابات أبطلت فوز «عشرات» من المرشحين الأفغان في انتخابات البرلمان المؤلف من 249 مقعداً بدعوى التلاعب.

وتأتي أحدث ضربة للانتخابات التي شابتها بالفعل مزاعم عن انتشار الفساد بعد يوم من اختتام حلف شمال الأطلسي لقمة عقدت في لشبونة كانت تنصدر فيها أفغانستان جدول الأعمال خاصة فيما يتعلق بخطة انسحاب القوات الأجنبية من هناك. وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مصرح له بالكشف عن إبطال

□ رأت حركة «طالبان» أمس (الأحد) إن خطة انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي من أفغانستان التي عرضت في نهاية الأسبوع خلال قمة في لشبونة تشكل «مؤشراً على فشل» الولايات المتحدة.

وقالت الحركة إن الاتفاق الموقع السبت في لشبونة يبرهن أن واشنطن «فشلت في الحصول على مساعدات عسكرية إضافية من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي» أو على التزام بمواصلة العمليات على المدى البعيد. وأضافت في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني «إنها أخبار سارة للأفغان ولكل أنصار الحرية في العالم ودلالة على فشل الحكومة الأميركية».

«القاعدة»: سواصل الهجمات الصغيرة ضد أميركا

أشهر معدومة من العمل وبضعة آلاف من الدورات».

وأضافت «نعرض على عدونا خطتنا مقدماً لأننا سبق وأن قلنا أن هدفنا ليس القتل الجماعي بل إحداث (ضخائر) في قطاع الطيران... وهو قطاع حيوي للغاية للتجارة والنقل بين الولايات المتحدة وأوروبا».

وقال التنظيم إن كلفة تنفيذ عملية الطردين للناسقين الفاشلة في الشهر الماضي كانت بسيطة. وفي هذه العملية تم وضع مواد ناسفة في طابعتي جهاز كمبيوتر بغرض إرسالها من العاصمة اليمنية صنعاء إلى معبدين يهوديين في شيكاغو.

□ توعد تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب» بشن مزيد من الهجمات الصغيرة ضد الولايات المتحدة بغية إحداث خسائر اقتصادية، وخصوصاً في قطاع الطيران. وقال تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب» إن كلفة إرسال طردين ناسقين من اليمن إلى الولايات المتحدة الشهر الماضي لم تتعد 4200 دولار. وعثر على الطردين في بريطانيا ودبي ما أدى إلى حالة استنفار أممي في أنحاء العالم.

وقال جناح تنظيم «القاعدة» الذي يتخذ من اليمن مقراً في مجلة «انسباير» الصادرة بالإنجليزية على الإنترنت «إنها صفقة رابحة بالنسبة لنا إن ثبت الخوف بين صفوف العدو وجعله مستقراً مقابل